

النهاية في غريب الأثر

{ وقع } (ه) فيه [اتَّسَقُوا النَّارَ وَلَوْ بِرِشْقٍ تَمْرَةً فَإِنَّهَا تَقَعُ مِنَ الْجَائِعِ مَوْقِعَهَا مِنَ الشَّيْبَعَانِ] قيل : أراد أن شقَّ التَّمْرَةَ لا يَتَدَبَّيْنِ لَهُ كَبِيرٌ مَوْقِعٍ مِنَ الْجَائِعِ إِذَا تَنَاوَلَهُ كَمَا لَا يَتَدَبَّيْنِ عَلَى شِبَعِ الشَّيْبَعَانِ إِذَا أَكَلَهُ فَلَا تَعْجِزُوا أَنْ تَتَصَدَّقُوا بِهِ .

وقيل : لأنه يسأل هذا شقَّ تَمْرَةً وَذَا شِقَّ تَمْرَةً وَثَالِثًا وَرَابِعًا فَيَجْتَمِعُ لَهُ مَا يَسُدُّ بِهِ جَوْعَتَهُ .

- وفيه [قَدِمَتْ عَلَيْهِ حَلِيمَةٌ فَشَكَتْ إِلَيْهِ جَدْبَ الْبِلَادِ فَكَلَّمَهَا خَدِيجَةَ فَأَعْطَتْهَا أَرْبَعِينَ شَاةً وَبَعِيرًا مُوَقَّعًا لِلطَّاعِينَةِ] الْمُوَقَّعُ : الَّذِي يَبْظَهْرُهُ آثَارُ الدَّبْرِ لِكَثْرَةِ مَا حُمِلَ عَلَيْهِ وَرُكْبَ فَهُوَ ذَلُولٌ مُجَرَّسٌ . وَالطَّاعِينَةُ : الْهَوْدَجُ هَا هُنَا .

(ه) ومنه حديث عمر [مَنْ يَدُلُّنِي عَلَى نَسِيجٍ وَحْدِهِ ؟ قَالُوا : مَا نَعْلَمُهُ غَيْرَكَ] فَقَالَ : مَا هِيَ إِلَّا إِبِلٌ مُوَقَّعٌ طُهُورُهَا [أَي أَنَا مِثْلُ الْإِبِلِ الْمُوَقَّعَةِ فِي الْعَيْبِ] بِرَدِّ بَرِّ طُهُورِهَا . (تكملة من اللسان . وفي الهروي : [الْمُوَقَّعُ الَّذِي تَكْتُرُ آثَارَ الدَّبْرِ بِرَبْطِهَا . أَرَادَ : أَنَا مِثْلُ تِلْكَ الْإِبِلِ فِي الْعَيْبِ] .) (ه) وفي حديث أُبَيٍّ [قَالَ لِرَجُلٍ : [لَوْ] (تكملة من اللسان والهروي)] اشْتَرَيْتَ دَابَّةً تَقِيكَ الْوَقَعَ [هُوَ بِالتَّحْرِيكِ : أَنْ تُصِيبَ الْحِجَارَةَ الْقَدَمَ فَتُوهِنَ بِهَا . يُقَالُ : وَقَعْتُ أَوْ قَعْتُ وَقَعًا] .

- ومنه الحديث [ابْنُ أَخِي وَقَعَ] أَي مَرَّ بِصُ مُشْتَكٍ . وَأَصْلُ الْوَقَعِ : الْحِجَارَةُ الْمَحْدَدَةُ .

- وفي حديث ابن عمر [فَوَقَعَ بِي أَبِي] أَي لَامَنِي وَعَانَدَنِي . يُقَالُ : وَقَعْتُ بِفُلَانٍ إِذَا لُمْتَهُ وَوَقَعْتُ فِيهِ إِذَا عَيْبْتَهُ وَذَمَّمْتَهُ .

(س) ومنه حديث طارق [ذَهَبَ رَجُلٌ لِيَقَعَ فِي خَالِدٍ] أَي يَذُمُّهُ وَيَعْيِبُهُ وَيَغْتَابُهُ .

وهي الوقعة . والرَّجُلُ وَالْوَقَاعُ . وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ .

- وفيه [كُنْتُ أَكُلُّ الْوَجْدِيَّةَ وَأَنْجُو الْوَقْعَةَ] الْوَقْعَةُ : الْمَرَّةُ مِنَ الْوُقُوعِ : السُّقُوطِ .

وَأَنْجُو : مِنَ النَّجْوِ : الْحَدَثِ . أَي أَكُلُّ مَرَّةً وَأُحْدِثُ مَرَّةً فِي كُلِّ يَوْمٍ

(ه) وفي حديث أم سلمة [قالت لعائشة : اجعلي حِصْنَكِ بِيَدَيْتِكَ وَوَقَاعَةَ
السَّيْتِ قَيْدِكَ] الوقاعة بالكسر : مَوْضِعٌ وَقُوعٌ طَرَفِ السَّيْتِ عَلَى الْأَرْضِ إِذَا
أُرْسِلَ وَهِيَ مَوْقِعُهُ وَمَوْقِعَتُهُ .
ويُرْوَى بفتح الواو : أَي سَاحَةُ السَّيْتِ .
- وفي حديث ابن عباس [نزل مع آدمَ عليه السلام الميقاتُ .
والسَّيْدَانُ وَالكَلاِبَتَانِ] هي المِطْرَقَةُ وقد تقدمت في الميم